

80 تقديم الرأي على الوحي 2 5341 30 02

محمد صالح المنجد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد تحدثنا في درس مضى عن المخالفين لمنهج السلف في تقديم الرأي على الوحي وقلنا ان بدعة هؤلاء نشأت من تقدير العقل - [00:00:00](#) وتقديم العقل على النقل وانهم زعموا انه يتعارض الوحي مع العقل وانه عند التعارض يقدم العقل وان هذه البدعة اول من ابتكرها ابليس لعنه الله لما قدم رأيه على امر الله - [00:00:23](#)

وقال االسجد لمن خلقت طينا انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين وان كل البدع التي خرجت في الاسلام كانت من جراء هذه النحلة الخبيثة بما فيها بدعة الخارج وببدعة المعتزلة والمعتزلة - [00:00:47](#) زعموا انهم اهل العقل ابتدعوا عن منهج الله سبحانه وتعالى بل انهم آآ قد آآ غالوا في العقل ووظفوه في غير ما هو له في البدع التي ابتدعواها والانحرافات التي انحرفوا بها - [00:01:06](#)

وعرفنا ان العقل خلقه الله سبحانه وتعالى وجعل له حدودا مثل بقية الحواس. وان العقل بلا علم ضلال وان من العقل الصحيح الصريح العقل السليم لا يمكن ان يخالف الوحي الصحيح. وان العقل مهم - [00:01:29](#) مم جدا في فهم الوحي وان العقلتابع للوحي. وان له في الاسلام مكانة عظيمة والذين لا يعقلون ولا يتفكرون ولا يتذمرون انهم ما كالانعام بل هم اضل سبيلا وان القرآن فيه - [00:01:49](#)

خطاب للعقلاء وان الله ذم الذين لا يعقلون وان للعقل مجالات وان العقل عليه ان يستسلم لامر الله وان وان هناك امور لا يستطيع العقل ان يبلغها مثل الغيبيات وان العقل يمكن ان يعرف اشياء في الجملة لكن - [00:02:09](#) لا يمكن ان يهتمي لتفاصيل الاحكام مثل انصبة المواريث وآآ كذلك الحدود هذي اه ما هي عقوبتها بالتفصيل وكم جلدة وهذه اه عدد الركعات ونحو ذلك. وان اه العقل اه لا اذا استعمل الاستعمال الصحيح فانه يزيد الايمان - [00:02:29](#)

لانه اذا وجه الى النظر في ملكوت السماوات والارض كما امر الله والى النظر في كتابه سبحانه وتعالى وتدب وعقل ما انزله الله فان الاستعمال الصحيح للعقل يزيد الايمان وقلنا ان المخالفين المعاصرین لمنهج السلف - [00:02:58](#) في موضوع الرأي وتقديم الرأي على الوحي انهم مختلفون كما اختلف الذين من قبلهم وانهم متناقضون كما ناقض وتناقض الذين من قبلهم. وان الذي اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم في قسمة الغائم - [00:03:18](#) قدم رأيه على الوحي وان هذا ما يفعله المخالفون المعاصرون وان النحلة الخبيثة هذه قادها في العصر الحاضر اركان كانوا اعمدة لمدرستها مثل جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ونحو ذلك - [00:03:38](#)

وان مصادر العقلانيين الاعتماد على العقل وحده والرجوع اليه عند وجود تعارض في زعمهم وكذلك الاهواء والامزجة لأن في الحقيقة انه هؤلاء الذين يقدمون الرأي على الوحي انما يقدمون هواهم. ما يقدم شيء قطعي ثابت عن الوحي - [00:04:01](#) ولا يمكن ان يوجد اصلا شيء قطعي ثابت صحيح يتعارض مع الوحي. وانما يقدمون ارائهم واهوائهم وان تطبع اكثر من في الارض يضلوه عن سبيل الله وكذلك ان هذه النحلة الخبيثة تقدم اقوال الفلسفه على قول الله ورسوله - [00:04:27](#)

ولذلك آآ ما يسمى بهذه المدرسة العقلانية مع ان العقل السليم بريء منها يعني حتى تسميتها بهذا التسمية فيه هؤلاء يرجعون الى منطق ارسطو يرجعون الى افلاطون يرجعون الى ما يسمى بعقلاء اليونان والفلسفه المشائين والرواة - [00:04:43](#) ونحو ذلك. وكذلك يرجعون الى المستشرقين في الحقيقة ويقدمون بل هم متاثرون بكلام المستشرقين وانهم يقدسون العقل

ويتهمون اه اتباع منهج السلف الصالح بتقدیس النص ويقولون انتم تعبدون النصوص انتم - 00:05:03

نصوص وفي الحقيقة انهم يعبدون ارائهم وانهم وثنية ارائهم اما الذي يتبع اه الكتاب والسنّة لا يمكن ان يقال عنه وثني هو يطعن الله ورسوله فكيف يقال عنه وثني هؤلاء يزعمون يعني اصحاب هذه التحلاة انهم يسايرون العصر يعني انه انه قضية تقديم الرأي هذا - 00:05:23

او تقديم العقل بزعمهم هذه هي المناسبة. لهذا الزمن وانه لابد من اعادة فهم الاسلام فيما جديدا تقديم اسلام معاصر غير اسلام السلف. يقولون هذا اسلام السلف كان يناسب مرحلة زمنية ماضية - 00:05:49

الآن نحن لابد ان نأتي او نقدر نوصل نبين نبني اه ننظر لاسلام جديد اسلام العصري وذكرنا نقوالت عن بعض هؤلاء في منظريهم المنحرفين المعاصرین. كحسن حنفي وحسن التراي - 00:06:06

وآآ درويش وغيرهم وسيأتي ذكر بعض كلامهم. واننا عندما نبحث ننظر في كلام هؤلاء القوم نجد انهم في تقديمهم للرأي اه يبرر سؤال كبير وهو رأي من؟ وعندما يقدمون العقل بزعمهم فيبرز سؤال كبير وهو عقل من - 00:06:28

عقل فلان ولا عقل فلان ولا عقل علما ان العقول مختلفة تتفاوت يعني في قوة تفكيرها وفي اتجهاداتها وكذلك تتفاوت ايضا في الاراء يعني حتى لو جبت عقلا وطلبت منهم رأيا في حل مشكلة معينة ممكن كل واحد يعطيك رأيا من الاراء فالاراء مختلفة. فالسؤال اذا اردت - 00:06:55

تمون اذا اردتم ان تتبع العقل وترك الوحي ونقدم العقل على الوحي آآ عقل من تتبع حق الالاطيون حق الارسطو عقل ابن سينا عقل مين يعني؟ عقل من فاما اذا اردتم ان تحكم العقل وعند التعارض بزعمكم نقدم العقل فعقل من؟ هل في كذا شيء في العالم - 00:07:21

عقل وحده كذا هو العقل الكامل هل في شيء اسمه العقل كذا مخلوق او عقل موجود في الواقع هو العقل الكامل يعني يرجع اليه مثلا هل هو في شيء موجود في اه خادم الكمبيوترات في سيرفر في مكان - 00:07:49

نرجع اليه فيعطيانا اذا عندما تشكل علينا قضية نعود اليه فيعطيانا رأيا او يعطينا حلا مثلا لذلك يعني فرضيتهم القديمة يعني من ايام اليونان العقل المطلق والعقل المثالي لا وجود له في العالم. وينه - 00:08:08

هذا العقل المطلق والعقل المثالي حتى اذا رجعنا اليه حل لنا المشكلات وتحاكمنا اليه عند النزاعات ولذلك يعني يقول ابن القيم رحمة الله المعقولات ليس لها ضابط يضبطها. ولا هي منحصرة في نوع معين. فانه ما من امة من الامم الا ولها عقليات - 00:08:28

بها قال فللفرس عقليات وللهند عقليات ولليونان عقليات وللمجوس عقليات وللصايغ عقليات بل كل طائفة من هذه الطوائف ليسوا متفقين في العقليات بل كل طائفة من هذه الطوائف ليسوا متفقين على العقليات بل بينهم فيها من الاختلاف والتباين. ما هو معلوم اه - 00:08:53

ما هو معروف عند المعتبرين به فانه ما من مدة من المدد الا وقد ابتدعت فيها بدع يزعم اربابها ان العقل قد دل عليه الصوابت المرسلة لابن القيم فمن الواضح عند ما يسمى باصحاب الرأي او اهل العقليات المعاصرین اصحاب المدرسة تسمى تنویرية او العصرانيون - 00:09:13

هؤلاء العصرانيون ان العقل الذي يرجعون اليه هو الغرب الفكر الغربي اذا دققنا نجد انه في النهاية هم مرجعهم الى الفكر الغربي والداعون الى تمجيد العقل انما هم في الحقيقة يدعون الى تمجيد صنم سموه عقلا وما كان العقل وحده كافيا في الهدایة - 00:09:38

والارشاد والا لما ارسل الله الرسل. هذا كلام عبدالرحمن الوكيل في كتاب موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول فلماذا ارسل الله رسلا اذا كان في عقل يكفي او العقول تكفي ولماذا انزل الله كتابا ولماذا جعل الله تشريعات - 00:10:03

مصالح هذه المدرسة اهل الذين يقدمون ارائهم عن وحي آآ انها شكت في اصول العقيدة آآ شكت في بحکام في القرآن والسنّة في تشريعات آآ في الغيبيات ولا يكاد يسلم شيء من الاصول والثواب عندهم ابتداء من الرسالة والرسول - 00:10:23

والمعجزات والنبوة والقرآن والملائكة والجن والشياطين وسائر المغيبات. وشبهاتهم في هذا تدور في الغاية على انكار الوحي الالهي

عموماً والقرآن على وجه الخصوص يدعوي ان العلم الحديث لا يقر بذلك او لا يدل عليه - 00:10:47

ويقول مثلاً حسن حنفي ينكر للمسلم المعاصر ان ينكر الجانب الغيبي في الدين ويكون مسلماً. فاذا قلت مسلم في ماذا اذا انكروا الغيب يعني انكروا كل ما جاء كل ما هو عند رب العالمين اه يعني - 00:11:07

علم اللوح المحفوظ كتابة القضاء والقدر. الملائكة اه معجزات الانبياء. اي شيء يعني من الاشياء الغريبة يقول حسن حنفي يكون مسلماً بسلوكه بيجيب الجواب يكون يقول ممكناً يعني ينكر الغريبات ويكون مسلماً. طيب كيف؟ يقول ان يكون مسلماً بسلوكه 00:11:27 -

ولذلك قلنا سابقاً انه الاسلام يكاد يكون عند هؤلاء فيه اركان غير الاركان المعروفة. كما قلنا النظافة البيئية تقنية المعاملة يعني حولها هذه هي الصحة هذه الاشياء التي يدورون عليها. ويقول الفاظ الجن والملائكة والشياطين بل والخلق والبعث والقيامة الفاظ تتتجاوز الحس والمشاهدة ولا يمكن - 00:11:53

استعمالها اتنا لا تشير الى واقع ولا يقبلها كل الناس يقول الامام القرطبي رحمه الله ودل انكارهم على قلة مبالغتهم ورकاكتة دينهم وليس في اثباتهم مستحيل عقلي. وقد دلت نصوص الكتاب والسنة - 00:12:20

على اثبات هذه الغريبات. قال وحق على النبي بالمعتصم بكتاب الله بحبل الله ان يثبت يعني ما نص الشرع على ثبوته وانه هذا لا ينافي العقل الصحيح والایمان بالغيب هو محك التمييز بين المسلم والكافر. قال الشيخ السعدي رحمه الله في قوله تعالى في اول صفة للمؤمنين في سورة البقرة الذين يؤمنون بالغيب - 00:12:35

قال حقيقة الایمان هو التصديق التام بما اخبرت به الرسل المتضمن من قياد الجوارح. قال وليس الشأن في بالاشيء المشاهدة بالحس لانك اذا قلت امنوا بالمحسوس حتى الكفار يؤمنون بالمحسوسات - 00:13:02

فاين الفرق بين المؤمن والكافر المؤمن يؤمن بالله ولم يره ويؤمن بملائكته ولم يرهم ويؤمن بالبعث ولم يأت بعد ويؤمن بالجنة والنار ولم يرهما ويؤمن بالحوض والصراط والميزان الى اخره. اذا هذه اذا اذا قضية حضرت الایمان بالمحسوسات ما صار انت ما صار - 00:13:22

ابتلاء للبشر ولا امتحان والایمان الذي يميز به بين المسلم والكافر. لان تصديق ما جاء به الله ورسوله هذا واجب على المؤمن سواء شاهده او لم يشاهده بل حتى لو ما فهمه - 00:13:50

افرض ان واحد ما فهم حكمة من شيء معين ما في اشياء لا يمكن ان العقل يدركها مثل ما قال هذا واحد من من العلماء يعني سمع ان اينا لاحظ الخلفاء بدأ يدخل مع المعتزلة - 00:14:04

بدأ يدخل مع المعتزلة في قضية تقديم العقل على النصوص والوحي فقال له يابني اه يقول الله عز وجل جاعل الملائكة رسلاً اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء جبريل له ستمائة جناح - 00:14:25

فانت تصور يعني ركب لي جناحين تخيل في ذهنك ركب لي جناحين ركب تركب جناحين على اليمين وعن الشمال. ركب الثالث ركب الثالث فوق مثلاً ركب الرابع الرابع تحت ركب الخامس - 00:14:48

خلص بدأت الاجنحة عنده تتضارب ان هذا يضرب على قال طيب وبين بقية الاست مئة يدرك عقلك هذا قال الشيخ السعدي رحمه الله فهذا الایمان الذي يميز به بين المسلم والكافر لانه تصدق مجرد الله ورسوله والمؤمن يؤمن بكل ما اخبر الله به واخبر به رسوله سواء شاهده او لم - 00:15:06

شاهدوا سواء فهمه عقله او لم يهتدى اليه عقله وفهمه بخلاف الزنادقة والمكذبين بالامور الغريبة لان عقولهم قاصرة عقولهم لم تهتدى اليه فكذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ففسدت عقولهم وورجت احلامهم. تفسير السعدي - 00:15:33

ابو المظفر السمعاني رحمه الله من كبار اهل السنة من علماء الكبار عند اهل السنة يقول واعلم ان فصل ما بيننا وبين المبتدة هو مسألة العقل لا لأن اهل السنة يلغونه واؤلئك يقيمونه. لا اهل السنة يعتمدون العقل - 00:15:51

لكن فيما جاء الشرع بتوظيفه فيه وان له حدوداً لكن اه المعتزل لكن اهل البدعة يطلقونه في كل شيء قال واعلم ان فصل ما بيننا

ويبن المبتدعة هو مسألة العقل. فانهم اسسوا دينهم على المعقول وجعلوا الاتباع والمأثور تبعا - [00:16:10](#)
معقول واما اهل السنة قالوا الاصل في الدين الاتباع والعقل تبع. العقل تابع للنص. العقل يفكر في النص العقل يجتهد العقل يستنبط من النص العقل يتذمر في النص العقل يدور مع النص حيثما دار - [00:16:37](#)

قال الاصل في الدين قالوا يعني اهل السنة. الاصل في الدين الاتباع. والمعقول تبع. ولو كان اساس الدين على المعقول الخلق عن الوحي وعن الانبياء ولبطل معنا الامر والنهي. ولقال من شاء ما شاء ولو كان الدينبني على المعقول لجاز للمؤمنين ان - [00:16:56](#)
لا يقبل شيئا حتى يعقلوه ايش يعني المعقول؟ يعني ما تدركه العقول فلو الدين يبني فقط على المعقول خلاص انكرنا اشياء كثيرة. انكرنا الملائكة العقل لا يدركهم لا يوجد لهم. ما يقول انا ما لمس ولا - [00:17:16](#)

لا لا مس ولا حس ولا شميـت ولا رأيت ولا سمعـت ولا ذقت غير موجود قال ونحن اذا تدبـرنا عامة ما جاء في امر الدين من ذكر صفات الله وما تعبد الناس به من اعتقاده وكذلك ما ظهر بين المسلمين وتناولوه بينهم - [00:17:33](#)

ونقلـوه عن سـلـفهم الى ان اـسـنـدوـه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذـكـرـعـذـابـالـقـبـرـوسـؤـالـمـنـكـرـوـنـكـيرـوـالـخـوضـوـالمـيزـانـ والـصـراـطـوـصـفـاتـالـجـنـةـوـصـفـاتـالـنـارـوـتـخـلـيدـالـفـرـيقـينـفـيـهـمـاـلـادـرـكـناـ - [00:17:53](#)

قال وتخلـيدـالـفـرـيقـينـفـيـهـمـاـامـورـلـاـنـدـرـكـحـقـائـقـهـبـعـقـولـنـاـوـانـمـاـوـرـالـاـمـرـبـقـبـولـهـوـالـاـيـمـانـبـهـفـاـذاـشـيـنـاـمـنـاـمـوـرـالـدـيـنـوـعـقـلـنـاهـوـفـهـمـنـاهـ فـلـلـهـالـحـمـدـفـيـذـلـكـوـالـشـكـرـوـمـنـهـتـوـفـيقـوـانـمـاـعـلـيـنـاـانـنـقـيلـ - [00:18:10](#)

ما عـقـلـنـاهـاـيـمـانـاـوـتـصـدـيقـاـوـمـاـلـمـنـعـقـلـهـقـبـلـنـاهـاـسـتـسـلـامـاـوـتـسـلـيـمـاـمـهـجـداـلـلـحـافـظـالـسـمـعـانـيـرـحـمـهـالـلـهـفـيـكـتـابـالـحـجـةـفـيـبـيـانـالـمـحـجـ والـاسـلـامـلـاـيـقـوـمـاـلـاـعـلـىـالـاـيـمـانـوـلـاـيـتـحـقـقـاـسـلـامـالـمـسـلـمـاـلـاـبـالـاـيـمـانـوـارـكـانـالـاـيـمـانـغـيـبـوـلـاـيـتـمـاـلـهـاـتـدـاءـبـالـقـرـآنـ - [00:18:30](#)
اـلـاـبـالـاـيـمـانـبـالـغـيـبـفـلـاـمـيـمـذـلـكـكـتـابـلـاـرـيـبـفـيـهـهـدـىـلـمـتـقـيـنـذـيـنـيـؤـمـنـونـبـالـغـيـبـ.ـوـالـخـوضـفـيـالـغـيـبـعـبـثـوـجـهـالـةـوـخـرـوجـعـنـمـقـتـضـيـالـاـيـمـانـرـوـحـtـيـفـيـجـنـبـبـيـكـاـنـتـبـيـنـجـنـبـيـكـمـاـتـدـرـكـهاـ - [00:18:56](#)

هل تدرك لها سـمـكـاـكـثـافـةـحـجـماـلـوـنـاـ؟ـهـلـتـدـرـكـلـهـاـشـيـنـاـوـهـيـمـلـخـلـوقـفـمـاـبـالـكـبـصـفـاتـالـلـهـوـاستـوـائـهـعـلـىـعـرـشـهـوـنـزـولـيـعـلـىـالـسـمـاءـ الدـنـيـاـوـمـجـيـئـهـنـقـولـاـنـخـوـضـفـيـالـغـيـبـعـبـثـوـجـهـالـةـوـخـرـوجـعـنـمـقـتـضـيـالـاـيـمـانـ.ـطـيـبـالـلـهـقـالـوـمـاـكـانـالـلـهـلـيـطـلـعـكـمـعـلـىـالـغـيـبـ - [00:19:17](#)

ماـذـاـسـنـفـعـلـمـاـمـاـعـنـدـنـاـاـلـاـيـمـانـبـهـحـتـىـلـوـمـاـعـقـلـنـاهـمـاـعـنـدـنـاـاـلـاـيـمـانـبـهـفـالـخـوـظـفـيـالـغـيـبـكـمـاـيـفـعـلـرـوـادـالـمـدـرـسـةـالـحـدـيـثـهـهـذـهـعـصـرـانـيـوـنـوـالـتـنـوـيـرـيـوـنـتـشـكـيـكـتـأـوـبـلـوـتـحـرـيفـوـتـطـاـوـلـعـلـىـمـقـامـالـاـلـوـهـيـةـخـلـاصـالـوـاحـدـلـاـبـدـاـنـيـتـواـضـعـ - [00:19:49](#)
لـهـوـيـعـرـفـحـدـهـوـانـهـمـلـخـلـوقـعـاجـزـعـنـاـدـرـاـكـكـلـشـيـءـالـمـسـتـقـبـلـلـاـيـعـلـمـهـلـاـيـعـلـمـاـيـنـمـوـتـوـلـاـمـتـىـيـمـوـتـوـلـاـمـتـىـتـقـوـمـالـسـاعـةـوـلـاـكـمـرـزـقـهـغـدـاـفـقـلـاـنـمـاـغـيـبـلـلـهـكـمـاـقـالـتـعـالـىـ.ـوـعـنـدـهـمـفـاتـحـالـغـيـبـلـاـيـعـلـمـهـاـاـلـاـهـوـ.ـقـلـلـاـيـعـلـمـمـنـفـيـالـسـمـاـوـاتـوـالـأـرـضـالـغـيـبـاـلـاـلـلـهـ - [00:20:09](#)

عـالـمـالـغـيـبـفـلـاـيـظـهـعـلـىـغـيـبـهـاـحـدـاـاـلـاـمـنـاـرـتـضـىـمـنـرـسـوـلـوـلـاـكـانـلـاـحـدـمـنـخـلـقـالـلـهـالـاـطـلـاعـ اوـتـطـلـعـعـلـىـالـغـيـبـكـلـهـلـكـانـالـنـبـيـ عـلـيـهـالـصـلـاـةـوـالـسـلـامـلـكـالـلـهـمـاـاطـلـعـنـبـيـهـاـاـلـاـعـلـىـشـيـءـ - [00:20:41](#)

مـنـالـغـيـبـفـاـخـبـرـنـاـبـهـمـنـاـشـرـاطـالـسـاعـةـوـمـاـبـعـدـبـعـثـوـذـلـكـقـلـلـاـاقـولـلـكـعـنـدـيـخـزـائـنـالـلـهـوـلـاـاعـلـمـالـغـيـبـ.ـوـقـالـلـوـكـنـتـ اـلـعـلـمـالـغـيـبـلـاـسـتـكـثـرـتـمـنـالـخـيـرـ.ـوـمـاـمـسـنـيـالـسـوـءـ - [00:20:57](#)

اما روـادـهـذـهـمـدـرـسـةـخـاضـوـفـيـالـغـيـبـوـالـلـيـمـاـعـجـبـهـمـمـنـهـنـفـوهـوـقـالـوـاـنـعـرـضـالـنـصـوصـالـوـحـيـعـلـىـالـعـلـمـعـلـىـالـمـنـهـجـالـعـلـمـ التـجـرـيـيـالـحـدـيـثـفـاـذـاـاـقـرـالـعـلـمـالـتـجـرـيـيـالـحـدـيـثـهـذـهـالـنـصـوصـ اوـمـاـتـضـمـنـتـهـاـمـنـاـبـهـوـلـاـمـاـنـؤـمـنـبـهـ - [00:21:14](#)

فـجـعـلـوـاـمـعـيـارـمـخـبـرـاتـالـغـربـلـلـعـلـمـالـتـجـرـيـيـالـحـدـيـثـاـلـاـنـصـارـعـنـدـالـغـربـوـصـارـتـالـفـضـيـةـقـضـيـةـالـمـادـةـالـمـحـسـوـسـةـهـيـالـتـيـ يـؤـمـنـوـنـبـهـاـ.ـوـمـاـلـيـكـنـذـلـكـيـنـفـونـهـفـنـقـولـلـهـمـكـمـنـعـالـمـمـنـعـلـمـاءـ - [00:21:40](#)

الـعـلـمـالـتـجـرـيـيـالـحـدـيـثـمـلـحـدـلـاـيـؤـمـنـبـالـلـهـوـلـاـبـالـيـوـمـالـاـخـرـوـهـلـهـؤـلـاءـالـتـجـرـيـيـيـوـنـاـصـحـابـالـمـخـترـعـاتـوـالـاـكـشـافـاتـوـالـوـسـائـلـ العـلـمـيـةـكـبـيرـةـاـلـاـنـاـمـنـاـبـالـلـهـوـرـسـوـلـهـعـلـمـهـتـجـرـيـيـيـقـادـهـمـكـلـهـمـلـلـامـبـالـلـهـوـرـسـوـلـهـ - [00:22:10](#)

ما امن منهم الا نفر قلة وكتيرون على الكفر وعلى الالحاد اما موقف هذه مدرسة تقديم الرأي على الوحي من النبوات فهي موقف خطير جدا. لأنهم يقولون ان النبوة والرسالة نشاط بشري - 00:22:36

واننا لا نقبل وصاية سماوية علينا وبما ان الانبياء نبؤتهم نشاط بشري لا نقبل لا نقبلهم او صياء علينا لانه عندنا عقول مثل ما عندهم عقول. ليش يعني عقل النبي ورأي النبي يمشي ورأينا لأ - 00:22:59

هي غرور على جهل على جرأة على دين الله على تأثير بالكافار على الحاد على يعني بالفلسفه في تقديس العقل مزيج يعني الانحراف هذا مزيج. يقول الصالح احمد احمد خلف الله البشرية - 00:23:19

هي لم تعد في حاجة الى قيادتها في الارض باسم السماء. فلقد بلغت سن الرشد وان لها ان تباشر شؤونها بنفسها. وخلاص ما نحتاج احكاماها يقول لقد حرر الاسلام العقل البشري من سلطان النبوة. كيف هذه تجيي كيف الاسلام حرر العقل البشري من سلطان النبوة؟ لانه الاسلام هو اللي - 00:23:39

جاء بالنبوة قلنا ان بعض المعاصرین اه لا لهم مواقف خطيرة جدا لكن قد يكون تراجع بعضهم عنها حتى ما نظلمهم يعني مثلا محمد عماره كان له اراء خطيرة يقول ان كون الشريعة الاسلامية هي خاتمة الشرائع السماوية للبشرية انما يعني بلوغ البشرية سن الرشد - 00:23:59

بما يعنيه الرشد من رفع وصاية السماء عن البشر يقول ان البشرية الان هي وصولها في سن الرشد معناها ايش يعني سن الرشد تبع البشرية؟ رفع وصاية السماء عن البشر - 00:24:22

هذا الكلام خطير جدا يعني لانه معناه خلاص البشرية ما تحتاج وحي عندها الان خلاص خبرات عندها اكتملت الامور والله لو رأوا يعني لو رأى هؤلاء الغربيين يعني اصحاب التقدم والنضج انهم الى الان لا يعرفون ازالة - 00:24:36

نجاسة الى الان يعني ما عندهم شيء اسمه استنجاء استجمار ما يلبسون ثيابهم على نجاستهم. الى الان ما عندهم ختان على كل الالتهابات التي تصيبهم في ذلك المكان ويقول ايضا ان الاسلام لم يعترف بشر بعد الرسول صلى الله عليه وسلم بسلطة دينية. فلقد انقضى زمن الوحي وبلغت الانسانية سن الرشد واوكلها الله الى وكيله عندها - 00:24:55

القرآن والعقل الذي جعله الله من اجل القوى الانسانية بل هو اجلها على الاطلاق هذا كنت في كتاب الدولة الاسلامية بينما نجد ان القرآن جاء لتحرير العقل من الخرافه. جاء لتحرير العقل من الشعوذة. جاء لتحرير العقل من الطواغيت - 00:25:22

وسلطانهم على البشر جاء لتحرير العقل من الهوى كيف تقول اننا يعني خلاص الان انه العقل هو يكفي تماما وما في داعي للوحي والله سبحانه وتعالى ارسل الرسول ليطاع وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين - 00:25:47

يا معاشر الجن والانس الم يأتيكم رسل منكم يقصون عليكم ايatic وينذرونكم لقاء يومكم هذا النبوة ما هي من عند النبي. النبوة من عند الله ان هو الا وحي يوحى - 00:26:14

هذه المدرسة مدرسة تقديم الرأي على الوحي. آآ تنكر المعجزات ومن باب اولى اذا انكروا معجزات الانبياء انهم ينكروا كرامات الصالحين حتى لو ثبتت حتى لو ثبتت في القرآن. الان مثلا من كرامات الصالحين في القرآن مثلا مريم مريم آآ عليها السلام آآ - 00:26:35

كان يأتيها رزقها في عندها كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. وقالوا ايضا يجد فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهه الشتا في الصيف يعني حتى ما هو وقته يا مريم انى لكي هذا؟ قالت هو من عند الله. هذه كرامات. كرامة لمريم. في كرامات لاصحاب الكهف وفي كرامات ذكرها الله في كتابه - 00:26:58

وفي كرامات في السنة ثابتة للصحابة في بعض الصحابة كانت تسلم عليه ملائكة في بعض الصحابة كان له نور يضيء وهو يمشي في الليل في في كرامات ثابتة بعض الصحابة - 00:27:23

فهذا طبعا كل يوم عندهم مرفوض ليش؟ قالوا هذا ما يقبل العقل ما يقبل العقل. كيف يعني؟ كيف يعني اه عندها في المحراب طعام رزق. مين جاءه؟ عبر الجدران يعني اخترق به الجدران. من وين؟ كيف ما - 00:27:40

العقل لا يقبل. النتيجة ان في وقد اضطربت ارائهم ايضا في هذا الباب ويمكن يعني الشيء الذي نجا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم عندهم هو القرآن. على انهم لا يسلمون به تماما - 00:28:00

ايش يقول محمد فريد وجدي؟ يقول واما الان حيث بلغ العقل اشده والنوع الانساني رشده فلا تجدي فيه معجزة ولا تنفع فيه غريبة خلاص وكما في يعني جاء مثلا اذا كانت نفي المعجزات ونفي الكرامات حتى الاشياء الاخبار الغيبية يعني مثلا الم ترى كيف فعل رب باصحاب الفيل؟ الم - 00:28:23

لكي اجعل كيدا في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميمهم بحجارة من سجيل ماء. ما مشت معهم فقال محمد عبده في تفسيره الجراثيم اقتربت الساعة وانشق القمر ما مشت معهم. كيف يعني شق القمر؟ العقل ما يدخل ان القمر ينشق. ما - 00:28:45

فقال بعضهم انشق القمر بمعنى طلع وانتشر نوره طب ما هو دائمًا يطلع وينتشر نوره وفي اخر الشهر يختفي فما هو الجديد في الموضوع يعني قال يا شيخ الاسلام والرسل جاءت بما يعجز العقل عن دركه - 00:29:10
لم تأتي بما يعلم العقل امتناعها. لكن المسرفون فيه قضاوا بوجوب اشياء وجوازها وامتناعها عقلية بوجوب اشياء وجوازها وامتناعها
بحجج عقلية بزعمهم اعتقادوها حقا وهي باطل بها النبوات وما جاءت به والمعرضون عنه صدقوا باشياء باطلة ودخلوا في احوال واعمال فاسدة وخرجوا - 00:29:31

عن التمييز الذي فضل الله بهبني ادم على غيرهم انتهى وكثير من المعجزات هذه والخوارق جاءت في البخاري ومسلم وكتب السنن والمسانيد وبعضها متواترة واجمع عليها المسلمين بهذه المدرسة - 00:30:01

تضيق بالمعجزات والخوارق تضيق بينما شوفوا يا اخوان بينما انتبهوا معي بينما لا تضيق بالدجل والشعوذات الغربية والشرقية ككثير من الامور مثل المتعلقة بالعلاج بالطاقة وقانون الجذب غير ذلك كثير بل حتى ذهبوا في قضية التنويم المغناطيسي آآ الى ابعاد الى اشياء بعيدة هي - 00:30:26

في الحقيقة خرافه ودجل وحتى ما عليها اثباتات علمية ولا حتى المجالات الطبية المعترفة شهدت بها واقررتها لانها عندما يقولون هذه اشياء روحية ما تقيس هالمختبرات ولا الالات ولا تظهر بالتحليلات والخشوع والكتشوفات ما تظهر بالتحليلات - 00:31:16

فالعجب من قوم ينفون المعجزات والكرامات الثابتة وثم يريدون ان يؤمنوا باليونج وليان والجرافولوجي ماشي انت يعني خط يحلل ممكن تحمل يعني هذا معقد هذا سهل هذا طيب بعدين تجي على مرحلة يقول لك - 00:31:48

اه انت عندك مشكلات زوجية لا معلش يعني هذه تقول لي الخط مفتوح كذا يعني يدل على انه نفسيته يعني سهلة معقد مرة ماشي نفسيته معقدة يعني ممكن يعنى بس عندك مشكلات زوجية في المستقبل ما ادري ايش خلاص - 00:32:15

هذه قراءة الفنجان وقراءة الضرب والخط والودع والرمل كرة الكريستال خلاص يعني شعوذة هي شعوذة دخلنا في الاساور ولبسوا اشياء وشيء وبناء على نظريات نظريات يعني ما وصلت الى مرحلة - 00:32:38

اليقين ابدا ولا اكتسبت صفة القطعية ابدا يقول في ابحاث يعني كذا تدل على انه الاساور هذي طاقة وتدري ايش الطاقة السلبية الطاقة الايجابية وعن المدرسة هذي التأويل مدرسة تقديم الرأي على العقل وتقديم الرأي على النص وعلى الوحي - 00:33:00
اه ترى بتتأويل الآيات والنصوص بما يتلائم مع العقل. مع المكتشفات العلمية الحديثة فما عاد للقرآن قداسة. النص ما عاد نص له قداسة لانه ممكن يحرف كما يريدون وما عادت اللغة العربية لغة عربية. لانه خلاص. يعني ممكن يذهب بالنص يلعب به يمينا وشمالا - 00:33:21

مع ان اللغة لا تحتمل ذلك ابدا فلا عندهم لا ضابط من النص ولا ضابط من اللغة ولا خلاص. وقال بعضهم صرحا ان القرآن فيه اساطير وكذلك السنة فيها نصوص ما يقبلها العقل - 00:33:48

يقول محمد عبده واما ما ورد في حديث مريم وعيسى لم يمسهما الشيطان. وحديث اسلام شيطان النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث ازاله حظ الشيطان من قلبه اين ورد؟ في قصة ايش - 00:34:10

شق الصدر قال فهو من الاخبار الظنية لانه من رواية الاحاديث. ولما كان موضوعها عالم الغيب والايام بالغيب من قسم العقائد وهي لا يؤخذ فيها بالظن كنا غير مكلفين بالايام بمضمون تلك الاحاديث في عقائدها - [00:34:27](#)

ردوا احاديث في غاية الصحة. حديث الذباب في المروي في البخاري وسبق علقنا عليه. ردوا حديث لن يفلح قوم ولو امرهم امرأة

ردوا قضية تلبس الجن بالانسان اه ينكرن اه نزول عيسى في اخر الزمان مع انه ثابت في الصحيحين وبالغ حد التواتر - [00:34:54](#)

ويقول احدهم ان حياة عيسى ورفعه نزول اخر الزمان لم يثبت فيها شيء بالدليل قطع آآ يكون عقيدة يطمئن اليها القلب وكذلك

بعضهم اوله مثل محمد عبده اول نزول عيسى قال مقصود نزول حكمه في الارض. بغلبة روحه وسر رسالته على الناس - [00:35:16](#)

فانكر اذا ان ينزل عيسى عليه السلام بجسده وروحه وانه ينزل مع ملكين وانه يقاتل الدجال ويقتلها ويقود المسلمين كلها خلاص

يقول لا بس نزول عيسى يعني نزول رسالة عيسى. نزول - [00:35:42](#)

روحى روحاني آآ انكر بعضهم عذاب القبر ونعيمه قالوا كشفنا عن القبور وما وجدنا لا عذابا ولا نعيمآا ليه؟ لانه القوم خلاص عندهم

الايام بالمحسوس غير محسوس لا نؤمن به - [00:36:00](#)

وين الايام بالغيب؟ يؤمنون بالغيب؟ ما في بل ان بعضهم حاول يعني حاول ان يفسف يعني مثلا يقرب لك هذا الان هذا

تفسير باطل. يريد ان للناس فقال يعني عذاب القبر نعيم ما في شيء يثبتته - [00:36:21](#)

وانتم ترى حلم مزعج وانك تضرب وانك يفعل بك وي فعل وبعدين تقوم من النوم ما في شيء فصار عنده يعني عذاب

القبر ونعيمه اضغاث احلام ردوا حديث موسى مع ملك الموت لان عقولهم لا تقبله. هو وين اجتمعوا؟ ووين كيف موسى وادم؟ هذا

في زمان وهذا في زمان. يا جماعة الله على كل شيء قدير - [00:36:46](#)

يا جماعة الله يجمع الارواح بعدبعث بعد يجمع الارواح بعد الموت تجتمع ممکن تتلاقى الارواح يا جماعة هذا غيب

خلاص اخبرنا الله عنه نؤمن به ما عندهم ما في - [00:37:12](#)

ردوا حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم مع انه في صحيح البخاري ردوا حادثة شق الصدر رد قصة المراجعة وعندهم استعداد

انهم يدخلوا في عالم التأويل الفاسد الى اقصى شيء المهم عندهم المهم ما يخالف نص - [00:37:27](#)

العلم الحديث والغرب ما يضحكوا علينا اهم شي الغرب ما يضحكوا علينا ولذلك تجد بعضهم احيانا يعني في نقاشاتهم مع الغربيين

لو الغربي اعتقد حاجة في الاسلام فيقولوا لا هذي ما هي كذا ولا هي حاول التملص يعني. اي شيء في التعذر في الحجاب في في

قضية الرق في اي احكام من من احكام الشريعة - [00:37:50](#)

وحاول بعضهم اثبات نظرية داروين بالقرآن يعني وصل للدرجة ليس؟ لان الغرب يقدس نظرية دار ونظرية دارويني الان تدرس في

الجامعات الغربية وفي كثير عندهم من يعني المناهج العلمية تعتمد نظرية دار وان تنطلق منها - [00:38:18](#)

فوصل الامر بصاحب كتاب اذان الانعام الى ان يلوى عنق النصوص ويحرف الكلم عن مواضعه وي فعل الباطيل كلها لاثبات نظرية

داروين من القرآن الكريم ثم يتهمون السلف وهذا هو يعني اساس موضوع هذه الدورة فيقول صاحب اذان الانعام - [00:38:38](#)

يقول يحدمنا ان ننوه الى ان السلف لم يجتهدوا في ارجاع الكثير من القياسات لانهم اصلا ما كان بوسعم استيعاب مضمونها حتى

ولو رويت لهم ببساطة لغة وما ذلك الا لمحدودية علمهم باسرار الكون اذاك - [00:39:07](#)

لك والله الذي لا اله الا هو ان ابن عباس يعلم اكثر منه حتى في الكونيات لقد مررت هذه المعاني والالفاظ والقصص على الصحابة

والتابعين وامنوا بها وصدقوا بها واقرروها لانها جاءت عن الله ورسوله - [00:39:23](#)

وابو بكر الصديق لما قالوا له اسري به في ليلة؟ قال لا انا اؤمن به باعظم من ذلك. انه يأتيه خبر السماء. ما اؤمن انه انه قد اسري به

في ليلة وعاد - [00:39:46](#)

قال الذهبي رحمه الله واذا رأيت المتكلم المبتعدة المتكلم يعني صاحب علم الكلام والفلسفة والجدل واذا رأيت المتكلم المبتعد يقول

دعنا من الكتاب واحاديث الاحاديث وهات العقل فاعلم انه ابو جهل - [00:40:02](#)

سيرة على من نبلاء طبعا هؤلاء اصحاب هذه المدرسة عندهم طعن في الصحابة يلتقطون مع الرافضة لان عندهم قضية انه في بعض

النصوص فيها مشكلة ولابد من اسقاطها واسقاطها تسقطها باسقاط الناقلين لها. اطعن في عدالة - 00:40:21

يسقط الخبر هذى خطة الراضاة كيف يسقطون الدين باسقاط عدالة من نقله خلاص اتهموا الصحابة بالكفر تسقط العدالة ترجمة النصوص. ترجمة الاحاديث خلاص تصدق حديث رواه كافر مرتد فعند هؤلاء اصحاب المدرسة تقديم الرأي على الوحي القدح في الصحابة وفي عدالتهم وفي التابعين في السلف الصالحة الطعن فيهم - 00:40:40

يقول طه حسين طبعاً من اركان هذه المدرسة الاحظ ان جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اه حسن بلاؤهم في الاسلام حتى رضي النبي صلى الله عليه وسلم عنه وبشرهم بالجنة او ضمنها لهم - 00:41:11

ثم طال عليهم الزمن واستقبلوا الاحداث والخطوب وامتحنوا بالسلطان الضخم العظيم. وبالثراء الواسع العريض. ففسدت بينهم الامور وقاتل بعضهم بعضاً. فما عسى ان يكون موقفنا نحن من هؤلاء لا نستطيع ان نرضى عن اعمالهم جميعاً فلا نلغي عقولنا وحدها وانما نلغي معها اصول الدين التي تأمر - 00:41:25

وبالعدل والاحسان وتنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ابو رية طعن في تميم الدار لانه روى حديث الدجال والجساسة ونزول عيسى طبعاً آلان الطعن في الصحابة لانهم رروا نصوصاً لا تعجب هؤلاء ولا تدخل عقولهم - 00:41:51

هذا الغرور يعني يصل الامر الى تقديم عقولهم او انفسهم على الصحابة الله سبحانه وتعالى توعد من يخالف سبيل المؤمنين وقال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبادر غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى من رسله جهنم - 00:42:19

النبي صلى الله عليه وسلم امر باتباع الخلفاء الراشدين المهديين من بعده النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن خيرية السلف وقال خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:42:37

فهؤلاء افضل الامة في الاعتقاد والقول والعمل وهم السباقين الى كل فضيلة وخير وايمان وهم اكمل الامة عقولاً واصحها واكتراها بياناً وعبادة فيضللون بعد ذلك ثم ان الفرقة الناجية هي التي كان ما انا عليه واصحابي واصحابي افيفضلون او يضل بعضهم - 00:42:54

ارضاء لعيون الغرب ثمان السلف اعلم بمراد الله ومراد نبيه من هؤلاء المختلفين المتأخرین لا عقل ولا نقل ولا لغة حتى اللغة العربية اشتروا عليها وما عاد يقبلون بضوابطها ومدلولات الفاظها فصاروا - 00:43:26

يحرفون الكلمة عن مواضعه قال ابن عباس رضي الله عنه انما انزل علينا القرآن فقرأناه وعلمنا فيمن نزل وانه سيكون بعدها اقواماً يقرأون القرآن قال ولا يدركون فيمن نزل فيكون لهم فيه رأي. فإذا كان لهم فيه رأي اختلفوا فإذا اختلفوا اقتتلوا - 00:43:47

انتهى. قال الشاطبي رحمه الله فلهذا كله يجب على كل ناظر في الدليل الشرعي مراعاة ما فهم منه الاولون وما انا عليه في العمى كانوا عليه في العمل به فهو احرى بالصواب واقوم في العلم والعمل. انتهى - 00:44:10

قال ابن رجب رحمه الله فالعلم النافع من هذه العلوم كلها ضبط نصوص الكتاب والسنة وفهم معانيها والتقييد في ذلك يعني في فهم معاني الكتاب والسنة بالتأثير عن الصحابة والتابعين وتابعاتهم في معاني القرآن والسنة في معاني القرآن - 00:44:28

والحديث وفيما ورد عنهم من الكلام في في مسائل الحال والحرام والزهد والرقائق وغير ذلك انتهى من كتاب فضل علم السلف لابن رجب وهو كتاب مهم في هذا طبعاً مما طالته ايدي هؤلاء الارائين العابثين الذين يسمون انفسهم عقليين وعصرانيين - 00:44:49

وتتجدد وتحديثين طالت ايديهم بالعبث حتى الحدود الشرعية التي فرضها الله. وخصوصاً حد الردة. بدعة حرية الرأي هؤلاء مفتونون مفتونون بالغرب لان الغرب يقدس حرية الرأي حتى لو ترى ضياع على الزنا فزنا بها وزنت معه - 00:45:19

اي شيء تلحد الحد تسب الله سب حرية رأيك والافتتاح الفكري واحد يبغى يغير دينه لو يطلع من الاسلام يصير نصراً يصير بوزي يصير ملحد. خلاص ايش لك فيها؟ حرية رأي - 00:45:50

حرية رأي ولازم يكون عندك افتتاح فكري وتقبل الاخرين. تقبل الاخرين تقول خلص الاخرين لكم خير وكلكم بركة وكلكم صحي وكلكم ايش لكم؟ كلكم صحي طب بوزي هندوسي صحي صحي هذا يزيد صحي - 00:46:07

يقول جودة سعيد الكفر ليس ذنباً دنيوياً والكفر ذنب اخروياً. فالله يحاسب الكافر عليه والملحد له حق ان يعيش محترماً وان

استطاع الملحد ان يقنع الناس بالحاد فلا حرج عليه - 00:46:28

لكن اهم شي لا يفرض رأيه بالقوة يعني اذا الملاحدة ارادوا يشتغلوا بين المسلمين بكل ادب و ليونة وسهولة يشتغلوا في مانع 00:46:46 -
يشتغلوا ويقنعوا يعني وان وجدوا شابا وواحد وواحد ما عنده علم واحد يمشي عليه شبهة واحد يعني -

قبل كلامهم اشتغلوا ما في مانع واحد ملحد وهو يسوي ندوة يدعو اليه ابناء المسلمين ويدعوا فتيات مناقشة عصرية كذا بانفتاح 00:47:13 -
فكري ما في مانع. ما في مانع عن جودة سعيد ما في مانع -

قال يجب ان نزيل التنازع بالكفر يعني كلمة كافر هذى تلغى من القاموس تماما خلاص ما في كافر انتهينا كافر كافر هذى
ما في في الدنيا كافر الآخرة يعني ربهم يحاسبهم - 00:47:31

اما خالص جلبي المنحرف الضال المضل من زعماء هذه المدرسة عصريا يعترض على حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم
بقتل المرتد ويقول خالص جلبي في المجتمع الاسلامي مجتمعا - 00:47:50

اكراه لا يقتل الانسان من اجل ارائه واحد رأيه انه مثلا الله ظالم تعالى الله عنه قوله خلاص هذا رأي هذا رأيه اذا في شيء ما عجبه
في الله في رسوله في دينه في كتابه يقول رأيه. تقتلوه على انه قال رأيه - 00:48:08

قال في المجتمع الاسلامي مجتمع لا اكراه. لا يقتل الانسان من اجل ارائه. ايا كانت الافكار سواء تركا او اعتناقها اعتنق بوذية خرج من
الاسلام صار ملحد سب الله سب الرسول صلى الله عليه وسلم ايا كان - 00:48:35

طبعا قطع يد السارق يقول هذا كان يعني هذه هذه وحشية الان وحشية ممکن تتناسب مع عصر سبق الان بنیت سجون
حضاریة حضاریة. بنیت سجون حضاریة اذا جبت يعني تناقشهم يقول قال الله ورسوله يقول لك قالت منظمة هيومان رایتس کذا
کذا - 00:48:56

تیجي قال الله ورسوله قال قالت هيومان رایتس تقدم على قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحديته يحد يعمل به في الارض - 00:49:28

خير لاهل الارض من ان يمطروا اربعین صباحا رواه ابن ماجة وحديث حسن. قال ابن كثير رحمه الله والسبب في هذا ان الحدود اذا
اقيمت ان کف الناس او اکثرهم عن تعاطی المحرمات - 00:49:48

واذا ارتكبت المعاصي کان سببا في محق البرکات من السماء والارض. هذا في تفسیره قال الله تعالى ولکم في القصاص حیاة يا اولی
الالباب جاءت الحضارة الغربیة فانکرت وتجرأت على - 00:50:04

على ذلك فتجرأوا معها اذا جئت وقلت اروني ماذا فعلت السجون الحضارة الغربیة في معالجة الاجرام تدخل في سجن خمس نجوم
يطلع يقول اخ يعني يرتكب جريمة ثانية عمدا ويقول اصلا انا ما وجدت برة السجن خدمات مثل اللي في السجن - 00:50:24
انا برا ما عندي مأوى ما عندي ايجار فانا اصلا انا اعمل جريمة عشان ارجع للسجن حبیبی. خمس نجوم هذا يعني على مهزلة يعني
مهزلة صارت القضية طبعا من شبائهم في حد الردة قالوا حدود قاسیة. مصادمة ثم جعلوا يأتون من الدين قالوا طیب لا اکراه -
00:50:54

في الدين افانت تکره الناس حتى يكونوا مؤمنين فيقال لهم هذا الاکراه المنفي الاکراه على الدخول في الدين ابتداء الاسلام يريد
بالناس ان يدخلوا باختیار ان يدخلوا رغبة وان يدخلوا قناعة - 00:51:23

ثم نحن لما نأتي بلدا نعرض على اهله قبل ان نقاتلهم. الاسلام والجزية لاهل الكتاب اذا رفضوا القتال طیب اذا قالوا ادخلوا بلدنا
واحكموها بالاسلام. ما نقف امامکم. تترکونا على دیننا؟ نقول نترکكم على دینکم - 00:51:42

لا اکراه في الدين اذا قالوا ندفع لكم الجزية خلاص نقول يعني شرعا؟ نعم لا اکراه في الدين لكن واحد مسلم يخرج من الدين فيكون
بوابة خروج لمن اراد معها شيء عجبه في الدين خرج منه فماذا يكون في الشريعة التي جاءت لحفظ الدين؟ ایش یصیر - 00:52:05
فكان لابد من حد ردة الكافر المعاند الذي رفع السلاح يقاتل فضلا عن المهاجم للمسلمين وهذه الحدود انما شرعها الله سبحانه وتعالی
صيانة للدين وصيانة للعقل مثل حد السکر وصيانة للعرض مثل حد القذف حد - 00:52:33

زنا وصيانة للمال مثل حد السرقة وهكذا طبعاً موضوع الجهاد عند المدرسة هذه اللي يسمونه انفسهم اهل مدرسة اهل العقل واهل الرأي او الحديثة عندهم مسألة يعني هذا الجهاد السمي الناقع - [00:52:56](#)

والعدو المبين ولذلك انصرفت جهودهم كلها الى انه فقط الجهاد هو جهاد الدفع فقط وبناء على ذلك يكون شغل الصحابة كله في فتح البلاد والجهاد جهاد الطلب ودخول الناس في دين الله افواجا في الشيام والعراق ومصر والمغرب وما وراء النهر خراسان كل - [00:53:17](#)

كله غلط فيه غلط. خلص طبعاً اتهام الصحابة طبعاً حد حكم الجزاية هذا اصلاً مرفوض الرق كله مرفوض وآآ يعني ماذا وماذا من المصائب العظيمة التي آآ يقول بها هؤلاء - [00:53:42](#)

دعایات المستشرقين خوف من الغربيين عاد ماذا فعلوا بآيات الجهاد؟ مرة يقولون منسوبة ومرة يقولون كذا المقصود بها الدفاع فقط ومرة طيب قاتلوا الذين يلونكم. طيب قاتلوا المشركين كافة. وبين كيف تركب على جهاد الدفعة هذى؟ [00:54:08](#)

قال شيخ الاسلام لا يوجد بين ايات الجهاد والصحف تعارض يوجب القول بالنسخ. يعني ايات الجهاد وليس فيها شيء منسوخ قطعاً ولكن يسار الى الآيات المكية في حال ضعف المسلمين والى ايات المدنية في حال ايش - [00:54:30](#)

قوة المسلمين متى متى اه كفوا ايديكم؟ اذا كان المسلمين فيهم ضعف. مثل الزمن هذا ومتى يقومون بما امر الله به؟ في حال القوة والقدرة كعصور العز التي مضت - [00:54:46](#)

والله سبحانه وتعالى امر بالقتال في سبيله لتكون كلمته هي العليا وانزل القرآن ليحكم في الارض. انزله ليحكم في الارض وانزل الحديد في شديد حتى اذا واحد ما حتى اذا كان هناك ناس لا يريدون حكم القرآن. فالحديد لهم بالمرصاد. وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون - [00:55:10](#)

الدين كله لله فان الله بما يعلمون بصير قال ابن القيم رحمه الله جهاد الدفع يقصده كل احد ولا يرغب عنه الا الجبان المذموم شرعاً وعقلاً وجهاد الطلب الخالص لله يقصده سادات المؤمنين - [00:55:31](#)

لتكون كلمة الله العليا طبعاً لكن ليس الا مع القدرة. ما في قدرة لا نرفع سلاحاً تناول الاحكام الشرعية اه بطريقة التراجع تحت ضغط الواقع. وبقضية الالغاء والتأجيل بذעם التطوير - [00:55:50](#)

فتارة باسم حرية الفكر وتارة باسم وحدة السكان في المكان الواحد وتارة بتارة بل وصل عبئهم الى تغيير مقادير الزكاة فقال بعضهم اذا كان اخراج ربع العشر كافياً لسد احتياجات مجتمع بدوي متخلف قبل الف واربعمائة سنة فان - [00:56:14](#)

ذلك لا يكفي اليوم وعليه فلا اظنني مخطئاً حينما اعيد النظر في نسبة زكاة المال ونصاب صدقة الفطر كتاب الاسلام والعصر فالآن عندهم الجماعة اعادة نظر اعادة نظر في في ايش؟ مقدار الزكاة - [00:56:39](#)

ومما يعني جاءوا به نفي ان تعدل شهادة الرجل شهادة امرأتين. قالوا ابداً التراب يقول هذا ليس من الدين او الاسلام بل مجرد اوهام واباطيل تدلilik اسم يعني ما عنده فيها - [00:57:01](#)

تهوين امر الحجاب تهوين امر اختلاط الرجال بالنساء. يقولوا هذا شيء عصري الان حضاري يعني. حضاري طبعاً الاجتماع ينسفون قضية الاجتماع هذى عندهم عداوة لانه لان الاجتماع شيء قوي جداً حجة تقول اجمع المسلمون على كذا - [00:57:15](#)

ماذا سيفعل ولذلك ارادوا اسقاط الاجتماع وايضاً فان آآ الاجتهد عندهم باب مفتوح لكل يعني اي واحد عنده نشاط عقلي او مجهود ذهني او افكار جديدة اجتهد مفتوح المجال. عاد هو يعرف اللغة العربية اصول فقه اصول التفسير اصول الحديث آآ ما هذا شيء ما هو شرط - [00:57:34](#)

الاجتهد حق مفتوح لكل احد العالم والجاهل والصلوك في الدين والذى عنده علم والذى ما عنده علم باسم ايش؟ حرية الرأي وكذلك قضية الموقف من الآخر وهذه سنجعل لها ان شاء الله درساً مستقلاً - [00:58:08](#)

والغاء الفوارق الغاء الفوارق تقرير بين الاديان الغاء عقيدة الولاء والبراء. مثلاً الموقف من تكفير اليهود والنصارى. الموقف من تكفير الكفار هذا ما سيكون ان شاء الله في درس مستقل - [00:58:33](#)

اما تمجيد الحضارة الغربية واضح جدا في كلامهم اه كما فعل اه هذا خالص جلبي في في سيكولوجيا العنف في ان حضارة روحية تحلق في السماء وبعدهم يقول يعني ان هذه الحضارة الغربية قد جمعت محسن كل الاديان. كل الاديان - 00:58:51 وفي كلام جودة سعيد من هذا ايضا له نصيب فيه اما التنكر للعلوم الشرعية وكتب السلف وكتب العلماء وكتب السنة الكتب الصفراء يقول زكي نجيب محمود هذه الوف من المجلدات لا تضيف حرفا واحدا جديدا - 00:59:21

ويقول على ايش يعني هذا يخلد على انه هو آآ عنده سند متصل وهذا اخذ القراءة عن فلان وهذا عن على ايش يعني ايش الايد ما هي ما هي الاضافة فيها - 00:59:41

والحرص على تمجيد الفرق الضالة طبعاً المعتزلة آآ يعملون افلام سينمائية وثائقية وتمجيد في شخصيات رؤوس المبتدعة. مثل غيلان الدمشقي القدرى الجعد ابن درهم مؤسس الجهمية الجهم بن صفوان ابن الرواندى الملحد المريسي ابن عربي ابن سينا ابن سبعين - 00:59:51

الحالج هذا يعتبر شهيد الحرية. لانه قتله المسلمون ردة فاعتبروه شهيد الحرية ويعلمون فيها رسائل ماجستير دكتوراه للإشارة بهذه الشخصيات فيهتمون بالمرتدين والمشبوهين ويفخمون امر المنحرفين المعاصرین مثل اباتورك ضياء كوك قلب احمد خان جمال الدين الافغاني محمد عبده طه حسين قاسم امين - 01:00:20

واضح يعني هذه مدرسة مركبة اه فيها اسقاط لخيار الامة ورفع شأن الاراضي والاشرار والمنحرفين في القديم والحديث نختم بكلام ابن القيم رحمة الله يقول لا يستقل العقل دون هداية بالوحي تأصيلا ولا تفصيلا. كالطرف دون النور ليس بمدرك حتى تراه بكرة واصيلا - 01:00:53

فإذا ظلمت أمواجه وطمعت بالابصار كنت محيا. وإذا النبوة لم ينزلك ضياؤها فالعقل لا يهديك تقطت سبيل نور النبوة مثل نور الشمس للعين البصيرة فاتخذه دليلا. طرق الهدى مسدودة الا على من - 01:01:21

اما هذا الوحي والتنتزيل اذا عدلت عن الطريق تعمدا فاعلم بانك ما اردت وصولا يا طالبا درك الهدى بالعقل دون النقل لن تلقى لذاك دليلا. كم رام قبلك ذاك من متلدد حيران عاش مدى الزمان جهولا - 01:01:41

ما زالت الشبهات تغزو قلبه حتى تشحط بينهن قتيلا. مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والهدى وحسن الخاتمة والثبات على الاسلام حتى نلقاءه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:02:01